التقرير التحليلي العلمي لقاعدة بيانات خريجي كلية الآداب

العام الجامعي2023/2024

وحدة متابعة الخريجين – كلية الآداب – جامعة كفر الشيخ

يعرض هذا التقرير تحليلًا وصفيًا مؤسسيًا لقاعدة بيانات الخريجين المتاحة، والتي تضم 2926 سجلًا لخريجين من دفعات 2014 حتى 2024. ويهدف التحليل إلى توصيف التغطية، والبنية الديموغرافية والأكاديمية، ومؤشر وجود جهة عمل مذكورة، وجودة البيانات، واستخلاص أولويات قابلة للتنفيذ لوحدة متابعة الخريجين.

أولًا :الملخص التنفيذي

المؤشر	النتيجة
حجم قاعدة البيانات	2926سجلًا
الفترة الزمنية للدفعات	2014–2024
الإناث	2424 (82.8%)
الذكور	502 (17.2%)
توجد جهة عمل/نشاط مهني مذكور	908 (31.0%)
لا توجد جهة عمل مذكورة	2013 (68.8%)
أكثر تقدير عام شيوعًا	جيد جدًا(45.9%) 1344 :
سجلات زائدة مكررة وفق الرقم القومي	465سجلًا زائدًا

تشير النتائج إلى أن القاعدة ذات تغطية واسعة للأقسام والبرامج والدفعات، إلا أن استخدامها كمؤشر مباشر لمعدل التوظيف يحتاج إلى حذر منهجي؛ فحقل »جهة العمل إن وجد «ليس سؤالًا معياريًا عن الحالة الوظيفية، وقد تُترك فيه عبارات مثل» لا يوجد «أو بيانات غير محدثة .لذلك يستخدم التقرير مصطلح »وجود جهة عمل/نشاط مهني مذكور «بدلًا من» معدل التوظيف.«

ثانيًا :منهجية التحليل وحدوده

اعتمد التحليل على جميع السجلات المتاحة زمنيًا حتى نهاية دفعة 2024 وعددها 2926 سجلًا، مع استبعاد دفعة 2025 لأنها لاحقة لفترة التقرير، حفاظًا على التطابق مع قاعدة البيانات الأصلية ضمن الإطار الزمني للتقرير .جرى توحيد الصيغ الكتابية للأقسام والنوع والتقدير العام، وتصنيف حقل جهة العمل إلى ثلاث فئات تحليلية :توجد جهة عمل/نشاط مهني مذكور، لا توجد جهة عمل مذكورة، وغير محدد .كما تم فحص التكرار باستخدام الرقم القومي بوصفه معرفًا أقوى من الاسم أو الهاتف.

حدود الاستدلال :القاعدة سجل إداري وليست مسحًا احتماليًا لسوق العمل؛ ومن ثم لا يجوز تعميم نسبها باعتبارها معدلات بطالة أو توظيف لجميع خريجي الكلية .كذلك لا تتضمن متغيرات مثل تاريخ بدء العمل، نوع العقد، الأجر، ارتباط العمل بالتخصص، الرضا الوظيفي، أو مدة البحث عن أول وظيفة؛ لذلك لا يمكن استنتاج هذه المؤشرات علميًا من هذه القاعدة وحدها.

ثالثًا :التوزيع حسب القسم/البرنامج

القسم / البرنامج	العدد	%من القاعدة
قسم الآثار	384	13.1%
برنامج المساحة والخرائط	348	11.9%
قسم اللغة العربية	287	9.8%
قسم اللغة الإنجليزية	284	9.7%
قسم علم النفس	256	8.7%
قسم اللغة الفرنسية	242	8.3%
قسم الإعلام	232	7.9%
قسم علم الاجتماع	176	6.0%
قسم التاريخ	162	5.5%
برنامج علم النفس الإكلينيكي	162	5.5%
قسم المكتبات والمعلومات	144	4.9%
قسم اللغات الشرقية	97	3.3%
قسم الفلسفة	97	3.3%
قسم الجغرافيا ونظم المعلومات الجغرافية	55	1.9%

يظهر تفاوت واضح في حجم التمثيل بين الوحدات الأكاديمية؛ إذ تتصدر قاعدة البيانات كل من برنامج المساحة والخرائط وقسم الآثار (422 سجلًا لكل منهما)، بينما يمثل قسم الجغرافيا ونظم المعلومات الجغرافية أقل عدد مسجل .(61) هذا التفاوت يعكس حجم التسجيل في القاعدة ولا يثبت بذاته اختلاف حجم الخريجين الفعلي بين الأقسام.

رابعًا :التوزيع الزمني للدفعات

سنة التخرج	عدد السجلات	%
2014	48	1.6%
2015	96	3.3%
2016	156	5.3%
2017	181	6.2%
2018	193	6.6%
2019	229	7.8%
2020	226	7.7%

2021	250	8.5%
2022	424	14.5%
2023	551	18.8%
2024	572	19.5%

تتركز القاعدة بصورة أكبر في الدفعات الحديثة؛ إذ تمثل دفعات 2021–2024 وحدها نسبة كبيرة من السجلات .وهذا النمط مهم عند تفسير أي مؤشر مهني، لأن الخريجين الأحدث زمنيًا لم يحصلوا على فترة تعرض لسوق العمل مماثلة للدفعات الأقدم.

خامسًا :البنية الديموغرافية

النوع	العدد	%
إناث	2424	82.8%
ذكور	502	17.2%

تشكل الإناث 82.8% من السجلات مقابل 17.2% للذكور .ويصف هذا المؤشر تركيب قاعدة البيانات فقط، ولا يمكن الحكم على مدى مطابقته للتركيب الحقيقي لجميع خريجي الكلية دون مقارنته بإجمالي أعداد الخريجين الرسمية حسب النوع.

سادسًا :التقدير العام

التقدير العام	العدد	%
ممتاز	297	10.2%
جيد جدًا	1344	45.9%
جيد	1117	38.2%
مقبول	168	5.7%

تتركز النتائج الأكاديمية في فئتي جيد جدًا وجيد؛ إذ تمثلان معًا 84.1% من القاعدة، بينما بلغت فئة ممتاز 10.2% ومقبول.5.7%

سابعًا :المؤشر المهني المتاح في القاعدة

حالة حقل جهة العمل	العدد	%
توجد جهة عمل/نشاط مهني مذكور	908	31.0%
لا توجد جهة عمل مذكورة	2013	68.8%
غير محدد	5	0.2%

تضمنت 908 سجلات (31.0%) اسم جهة عمل أو نشاط مهني، في حين لم تتضمن 2013 سجلات (68.8%) جهة عمل مذكورة .ولا ينبغي تسمية النسبة الأولى» معدل توظيف «للأسباب المنهجية السابقة.

ثامنًا :وجود جهة عمل مذكورة حسب القسم/البرنامج

القسم / البرنامج	إجمالي السجلات	جهة عمل مذكورة	النسبة الوصفية
قسم الآثار	384	54	14.1%
برنامج المساحة والخرائط	348	179	51.4%
قسم اللغة العربية	287	111	38.7%
قسم اللغة الإنجليزية	284	142	50.0%
قسم علم النفس	256	64	25.0%
قسم اللغة الفرنسية	242	52	21.5%
قسم الإعلام	232	83	35.8%
قسم علم الاجتماع	176	42	23.9%
قسم التاريخ	162	46	28.4%
برنامج علم النفس الإكلينيكي	162	47	29.0%
قسم المكتبات والمعلومات	144	21	14.6%
قسم اللغات الشرقية	97	31	32.0%
قسم الفلسفة	97	16	16.5%
قسم الجغرافيا ونظم المعلومات الجغرافية	55	20	36.4%

تظهر فروق وصفية بين الأقسام في نسبة السجلات التي تحتوي على جهة عمل مذكورة .إلا أن المقارنة لا تُفسر كأداء توظيفي مباشر، لأنها قد تتأثر بعمر الدفعة، وحداثة تحديث البيانات، وطبيعة التسجيل، وحجم العينة داخل كل قسم .الأنسب استخدام هذه النتائج لتحديد الأقسام التي تحتاج إلى تحديث مهني أعمق، وليس لترتيب الأقسام من حيث النجاح في التوظيف.

تاسعًا :المؤشر المهني حسب سنة التخرج

سنة التخرج	السجلات	جهة عمل مذكورة	النسبة الوصفية
2014	48	13	27.1%
2015	96	18	18.8%
2016	156	36	23.1%
2017	181	43	23.8%
2018	193	51	26.4%
2019	229	72	31.4%
2020	226	73	32.3%

2021	250	75	30.0%
2022	424	167	39.4%
2023	551	194	35.2%
2024	572	166	29.0%

لا يظهر مسار زمني منتظم يمكن تفسيره سببيًا، وهو ما يدعم التعامل مع حقل جهة العمل بوصفه مؤشر اكتمال/تحديث مهني أكثر من كونه مقياسًا صافيًا للتوظيف .لذلك توصى الوحدة بإعادة الاتصال الدوري بالخريجين وتسجيل تاريخ آخر تحديث للحالة المهنية.

عاشرًا :جودة البيانات وسلامة القاعدة

الحقل	السجلات غير الفارغة	اكتمال الحقل
الاسم	2926	100.0%
الرقم القومي	2926	100.0%
النوع	2926	100.0%
الموبايل	2926	100.0%
القسم العلمي	2926	100.0%
سنة التخرج	2926	100.0%
النسبة/المعدل	2926	100.0%
التقدير العام	2926	100.0%
جهة العمل	2921	99.8%
العنوان	2926	100.0%
البريد الإلكتروني	2926	100.0%

من ناحية الاكتمال الشكلي، معظم الحقول الأساسية مكتملة تقريبًا .لكن فحص الرقم القومي كشف 465 سجلًا زائدًا مكررًا؛ أي أن عدد القيم الفريدة للرقم القومي يبلغ 2461 من أصل 2926 سجلًا .ويُعد ذلك أهم ملاحظة جودة بيانات قبل استخدام القاعدة في المؤشرات المؤسسية أو حساب أعداد الخريجين الفريدة.

كما أن النسبة/المعدل مسجلة بصيغ غير موحدة) نسب مئوية، أرقام عشرية، معدلات تراكمية، وأرقام عربية/لاتينية(، وهو ما يجعل التحليل العددي المباشر لهذا الحقل غير صالح قبل إنشاء قاعدة تحويل واضحة تفصل بين نظام النسبة المئوية ونظام المعدل التراكمي.

الحادي عشر :القراءة المؤسسية للنتائج

1. القاعدة الحالية تمثل أصلًا مؤسسيًا مهمًا للوحدة، وتوفر تغطية زمنية تمتد 12 دفعة، لكنها تحتاج إلى الانتقال من» حصر بيانات «إلى» نظام متابعة دوري.«
2. ارتفاع نسبة السجلات التي لا تتضمن جهة عمل مذكورة يجعل أولوية المتابعة المهنية أعلى من مجرد زيادة عدد الأسماء في القاعدة.
3. التفاوت بين الأقسام في حجم السجلات يستلزم تحديد مستهدف سنوي للتغطية لكل قسم بناءً على العدد الرسمي لخريجيه، وليس مقارنة الأعداد المطلقة فقط.

4.التكرارات بالرقم القومي تستلزم تطبيق معرف فريد ومنع إنشاء سجل جديد عند وجود خريج مسجل مسبقًا، مع الاحتفاظ بتاريخ التحديث بدل تكرار الشخص.

5.قاعدة 2023/2024 لا تقيس الارتباط بين الوظيفة والتخصص أو زمن الحصول على الوظيفة؛ ومن ثم ينبغي اعتبار استبيان المتابعة اللاحق أداة مكملة لا بديلًا عن قاعدة البيانات.

الثاني عشر :خطة التحسين المقترحة للعام2024/2025

محور التحسين	الإجراء	المخرج/المؤشر	الأولوية
تنقية التكرارات	مراجعة الرقم القومي ودمج السجلات المكررة مع الاحتفاظ بأحدث بيانات	قاعدة خالية من التكرار على مستوى الشخص	أولوية عاجلة
تحديث الحالة المهنية	إضافة حالة وظيفية معيارية + جهة العمل + المسمى + القطاع + تاريخ آخر تحديث	رفع صلاحية المؤشرات المهنية	عاجلة
قياس الارتباط بالتخصص	إضافة مقياس :كبير/إلى حد ما/غير مرتبط/لا ينطبق	قياس جودة المواءمة مع سوق العمل	مرتفعة
قياس الانتقال للعمل	إضافة مدة الحصول على أول فرصة عمل	مؤشر انتقال الخريجين لسوق العمل	مرتفعة
توحيد البيانات الأكاديمية	فصل النسبة المئوية عن المعدل التراكمي وتحديد نظام اللائحة	قابلية التحليل والمقارنة	متوسطة
تغطية الأقسام	مقارنة المسجلين بإجمالي الخريجين الرسمي لكل دفعة وقسم	نسبة تغطية موثقة	مرتفعة
التحديث الدوري	تحديث سنوي/نصف سنوي مع تاريخ آخر تحديث	قاعدة ديناميكية بدل سجل ثابت	مرتفعة
حوكمة الخصوصية	تحديد صلاحيات الوصول وتقليل تداول الرقم القومي والعنوان التفصيلي	حماية البيانات الشخصية	عاجلة

الرابع عشر :التوصيات النهائية

يوصي التقرير باعتماد قاعدة 2023/2024 بوصفها» خط أساس إداري «لحصر الخريجين، وليس خط أساس نهائي لمعدلات التوظيف .ويجب قبل إنتاج مؤشرات سوق العمل إجراء تنقية للتكرارات، وتحديث الحالة المهنية، وربط القاعدة باستبيان متابعة معياري .كما يوصى بإصدار تقرير سنوي يجمع بين : تغطية قاعدة البيانات، مؤشرات جودة البيانات، نتائج استبيان الخريجين، الأنشطة والخدمات المقدمة، والإجراءات التصحيحية المنفذة.

ومن منظور الجودة، فإن القيمة الأقوى للقاعدة ليست في عدد السجلات وحده، وإنما في قدرتها على توفير بيانات حديثة وقابلة للمقارنة تساعد الأقسام والبرامج على مراجعة التدريب والخدمات المهنية ومواءمة مخرجات التعلم مع احتياجات سوق العمل.

اعتماد التقرير

إعداد ومراجعة	اعتماد
مدير وحدة متابعة الخريجين أ.م.د /وائل مصطفى محمود	مدير وحدة ضمان الجودة د / اسامه وفا